الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

الدكتورة إيمان ملال

السنة الثالثة نقد ومناهج

امتحان في مادة التحليل النفسي

السؤال الأول

لم يكن سامر يكره والده، لكنه لم يستطع يوما أن يحبه كما يحب الآخرون آباءهم. كان يشعر بوجوده كثقل صامت في البيت، كعمود حجري يقف بينه وبين أمه، يمنع عنه ضوءها الدافئ.

حين يعود الأب من عمله، كانت الأم تسرع لترتيب شعرها. تخفض صوتها، وتجلس قريبة منه.

في تلك اللحظات، كان سامر ينسحب إلى غرفته، يضرب بابها بخفة، ثم يحدق في المرآة طويلا، كأنه يبحث في وجهه عن ملامح لا تشبه والده.

في طفولته، كان يرفض أن ينام إلا إذا جلست أمه قربه، وحين كان الأب يحاول أن يحملها بعيدا قائلا: "دعيه ينام وحده، كبر الآن".

كان قلب سامر يخفق بعنف، وشعور غامض بالغضب يتسلل إلى صدره، لا يعرف له سببا. كبر سامر، لكن ذلك الشعور لم يكبر معه... بل تغير شكله، صار ينافس والده في كل شيء: رأيه، صوته، حتى صمته. وكان يفرح سرا حين تفضل الأم رأيه، أو تبتسم له أكثر.

ذات مساء، مرض الأب ودخل المستشفى، شعر سامر براحة لم يعترف بها حتى لنفسه. جلس قرب أمه في البيت، يقدم لها الشاي، يسمع شكواها، ويملأ الفراغ الذي تركه غياب الأب. لكن حين عاد الأب متعافيا، أحس سامر بذنب ثقيل تجنب النظر في عينيه، وشعر لأول مرة أن صراعه لم يكن مع الأب وحده، بل مع صورة داخله... صورة لم يسمها يوما.

في تلك الليلة، أدرك سامر أن حبه لأمه لم يكن بريئا تماما، وأن كراهيته الصامتة لأبيه لم تكن إلا خوفا من أن يكون مثله.

حلل هذا النص مستعينا بأفكار سيغموند فرويد مبينا تمثلات البنية النفسية للشخصيات.

السؤال الثاني

يعد **سيغموند فرويد** أحد الأربعة الذين صفعوا البشرية وهزوا أركان فكرها خلال القرون السابقة، وذلك باكتشافه لـ اللاشعور. وضح ذلك.

السؤال الثالث

اذكر أنماط الشخصية عند **كارل يونغ** -مع الشرح-.

الإجابة النموذجية

الجواب الأول: تحليل القصة

أولا: مدخل منهجي :ينطلق التحليل النفسي الفرويدي من اعتبار النص الأدبي تعبيرا غير مباشر عن لاوعي الشخصيات ،حيث تتجلى الرغبات المكبوتة والصراعات النفسية عبر السلوك والرمز والعلاقات.وتعد العقدة الأوديبية من المفاهيم المركزية عند فرويد،إذ تقوم على حب الطفل اللاواعي للأم ،وعدائه أو غيرته من الأب بوصفه المنافس والسلطة.

ثانيا: تمثلات العقدة الأوديبية في القصة

1-الأم بوصفها موضوع رغبة-2- الأب بوصفه المنافس والسلطة-3-الصراع النفسي في نفس سامر(الهو-الأنا-الأنا الأعلى)

ثالثا: آليات الدفاع النفسي

رابعا: الشعور بالذنب

الجواب الثاني

أنماط الشخصية عند يونغ

الظل-القناع-الأنما-الأنيموس-الانبساط-الانطواء.

الجواب الثالث

اللاوعي عند فرويد –الذاكرة الواعية-الذاكرة اللاواعية-ذكريات الطفولة –قصة الطبيب العسكري في الخندق